Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مفهوم الشعر الغنائي). وإن ذلك لا يقلل من أهميتها في شيء : إن التصور النوعي كما نعرف يوجهه على نطاق واسع "أفق التوقع" عند القارئ ويحدده، إذاً، يحدد استقبال العمل ويوجهه (٥) .

لقد أخرت عامداً الحديث عن النمط الرابع من أنماط علاقات التعدية النصية لأنه وحده ما سأهتم به مباشرة هنا : إذاً ، إنه ما أسميه من الآن فصاعداً "الاتساعية النصية" hypertextualité وأقصد بهذا كل علاقة توحد نصاً B أسميه النص المتسع بنص سابق A (أسميه ، طبعاً ، النص المنحسر) (١٢) ، والنص المتسع ينشب أظفاره في النص المنحسر دون أن تكون العلاقة ضرباً من الشرح. ونستخلص من الاستعارة "ينشب أظفاره" ، ومن التحديد السلبي ، أن هذا التعريف مؤقت .

لكن ، ولكي ننظر إليه من جانب آخر ، نأخذ مفهوماً عاماً للنص في الدرجة الثانية (وبما أن الاستخدام عابر فإنني اترك البحث عن سابقة تجمع التجاوز hyper والماوراء meta) أو أن نصاً مشتقاً من نص آخر موجود من قبل . ويمكن أن يكون ذلك الاشتقاق من نسق وصفي وثقافي كأن "تتحدث" علاقة ما وراء النص (عن نقل تلك الصفحة من كتاب الشعر لأرسطو أو عن نص (الملك أوديب). ويمكن أن يكون من نسق أخر مثل أن B لا يتحدث أبداً عن A ولكنه لا يستطيع مع ذلك أن يوجد كما هو دون A وهو ينتج عنه في نهاية عملية أسميها مؤقتاً التحويل transformation فهو في النتيجة يذكره ظاهرياً قليلاً أو كثيراً دون أن يتحدث عنه بالضرورة ، أو يستشهد به .

فالإنيادة وعوليس هما بلا شك، وبدرجات مختلفة، بالتأكيد، وبكل الاعتبارات، نصان متسعان من نصوص أخرى) للنص المنحسر نفسه : الأوديسة طبعاً .

وكما نرى في هذه الأمثلة ، أن النص المتسع شائع اكثر من ما وراء النص